



السفير المتلاع بـ سعد زخيا.

ولا تحمل ضغوط عسكرية متواصلة، خصوصا في ظل السعي الإسرائيلي الواضح لفرض وقائع تتجاوز جنوب اللبناني، ومتقد شمالا. ومن هنا، تبرز ضرورة تعزيز دور الدبلوماسي للجنة، لا عبر توسيعها شكليا، بل من خلال تفعيلها سياسيا وقانونيا، والتمسك بالمتطلبات اللبنانية الواضحة: الانسحاب، تثبيت الحدود الدولية، والعودة إلى المرجعيات القانونية الأساسية، وفي مقدمها اتفاقية الهدنة لعام 1949، التي تتيحبقاء الجيش اللبناني في أرضه وعودة السكان إلى قراهم، بدل تحويل الجنوب إلى منطقة عازلة فارغة.

”  
تفاهم 27 تشرين الثاني  
لم يشكل هيئه تنفيذية  
قادرة على تطبيقه قبل  
تشكيل "الميكانيزم"  
”

## مراد: الغارات مستمرة بفعل الضمانات الأميركية

■ إلى أي درجة يمكن القول إن اللجنة فشلت في مهمتها؟ وماذا لم يغير تعيين السفير سيمون كرم شيئاً كان متوقعاً؟  
■ الحقيقة تقول إن إسرائيل تتصرف من موقع المنتصر الذي يسمح لها بفرض شروطها على الجانب اللبناني، فاستخدمت اجتماعات اللجنة لتمرير طلباتها التي كانت أقرب إلى الأوامر بتفتيش المكنته التي تعتبرها مستخدمة من قبل حزب الله وكانت تهم الجيش اللبناني ◀

■ في يد الدولة اللبنانية وتحميل الحكومة اللبنانية مسؤولية التنفيذ. وقد ساعدت اللجنة في انتشار الجيش اللبناني في جنوب اللبناني باستثناء المناطق التي ما زالت محتلة من إسرائيل. لكن الغارات الإسرائيلية الجوية استمرت مستفيدة من الضوء الأخضر الأميركي وما حكى عن ضمانته أميركية في ملحق سري باتفاق وفرنسا إضافة إلى لبنان وإسرائيل، مهمتها الإشراف على تنفيذ الاتفاق. الافت في هذا الاتفاق التشديد على حصرية السلاح وفشلها للجنة "الميكانيزم".

■ لا ننسى أن التفاهم تم تحت النار وكان الهم وقف الحرب بأي ثمن. رغم ذلك، شكلت اللجنة إطاراً قانونياً وملماً للتواصل ولو بالحد الأدنى، وساهم وجود الأميركيين والفرنسيين فيها بخفيف حدة الضغط العسكري والسياسي، ومنع الانزلاق إلى حرب شاملة. أما على صعيد انتشار الجيش اللبناني، فالمهمة لم تكن سهلة. وقد قضت الخطة بنشر نحو عشرة آلاف جندي في الجنوب، لكن ما أمكن توفيره لم يتجاوز 1500 عنصر إضافي، مع نقص حاد في العتاد والاليات والقدرات اللوجستية، فضلاً عن تعقيدات طبيعة المنطقة.

■ لماذا لم يغير تعيين السفير سيمون كرم رئيساً مدنياً للوفد شيئاً ملماً؟  
■ ما اعتقده أن تعيين السفير كرم إضافة إلى اعطائه البعض المدني إلى اللجنة، شكل محاولة لتفعيل الضغط السياسي علينا، وفتح قنوات دبلوماسية تمنع فرض مفاوضات مباشرة مع إسرائيل، على غرار ما حصل في الحالة السورية، وهو خيار لا يستطيع لبنان تحمل تبعاته في ظل غياب الضمانات العربية والدولية.  
■ هل يمكن للبنان الاستغناء عن هذه اللجنة، وهي البديل الواقعية المتاحة؟  
■ الواقع أن لبنان لا يملك سوى المسار الدبلوماسي، ولا يستطيع خوض مفاوضات مباشرة مع إسرائيل،

## إلا أنها لن تكون مشكلة لأن البديل موجودة هل يمكن الاستغناء عن لجنة "الميكانيزم"؟

تزامناً مع النقاش الدائر حول مصر "الميكانيزم" ومهمتها على خلفية المواقف التي شكلت في قدرتها على تنفيذ ما كلفت به، ينتظر اللبنانيون البديل المحتمل نتيجة ورشة الاتصالات الجارية تمهدًا لزيارة قائد الجيش العماد رودولف هيكل إلى واشنطن مطلع شباط الجاري، قبل شهر على موعد انعقاد مؤتمر باريس الخاص بدعم الجيش والقوى الأمنية مطلع آذار المقبل في مواكبة هذه المحطات وما يمكن أن تشهده من مستجدات، التقت "الامن العام" السفير المتلاع بـ سعد زخيا الذي واكب المفاوضات التي أجرتها الوفود العسكرية مع إسرائيل، والعميد المتلاع في الجيش اللبناني انطون مراد عضو الوفد المفاوض مع إسرائيل حول الحدود البرية.

## زخيا: الرئاسة الأميركيّة للجنة رجحت كفة إسرائيل

■ ما هي الغاية التي شكلت من أجلها لجنة "الميكانيزم"؟  
■ قبل إنشائها كانت هناك لجنة عسكرية ثلاثة لبنانية - دولية واسرائيلية مراقبة تنفيذ القرارات الدولية تعمل في جنوب لبنان، مؤلفة من ضباط لبناني وضباط من الطرف الآخر، وكان دورها مراقبة تنفيذ القرارات الدولية. غير أن الاتفاق الذي جرى في 27 تشرين الأول 2024 أقر من دون وجود هيئة تنفيذية قادرة على الإشراف العملي على تطبيقه، ما استدعي اعتماد هذه اللجنة وتوسيعها، مع إضافة جنرالين أميركي وفرنسي توقيلاً الأول رئيسها. وقد انبع بهذه اللجنة منذ انتلاقها مسؤولية الإشراف على تنفيذ هذا التفاهم، بما في ذلك تطبيق القرار الدولي 1701 وغيره من القرارات ذات الصلة، ولهذا سميت "ميكانيزم" أي آلية تنفيذ ومراقبة.

■ الجانبي اللبناني، تم اختيار السفير السابق سيمون كرم، المعروف بخبرته الدبلوماسية والسياسية، للمشاركة في هذا الإطار.  
■ كيف قرأت الموقف اللبناني في مواجهة الخروقات الإسرائيلية طيلة هذه الفترة؟  
■ كان معيناً أن الهدف الأساسي للبنان من خلال هذه اللجنة تحقيق ثلاثة أمور: أولها انسحاب إسرائيل من التلال المحتلة ومن الأراضي اللبنانية كافية، وثانية استعادة جميع الأسرى اللبنانيين، وهو ملف أساسى لا يمكن تجاوزه قبل الانتقال إلى أي إطار تفاوضي آخر. وثالثها التمهيد لاعادة الاعمار، وعودة الأهالي إلى قراهم. وفي المقابل، كان التركيز الإسرائيلي منصباً على توسيع إطار اللجنة لتحقيق كل الأهداف المرجوة. من المفترض، نظرياً، أن تقوم اللجنة بالتدقيق في الاتهامات المتبادلة بين الطرفين، لا سيما أن تفاهم 27 تشرين منح المسؤولية الإشراف على تنفيذ هذا التفاهم، بما في ذلك تطبيق القرار الدولي 1701 وغيرها من القرارات ذات الصلة، ولهذا سميت "ميكانيزم" أي آلية تنفيذ ومراقبة.  
■ بعد 13 شهراً على تشكيلها، ما هو الجديد الذي طرأ على دورها؟  
■ التطور الجديد الذي طرأ لاحقاً تمثل في اقتراح أميركي، نقل عبر الموفدين الأميركيين، بتوسيع إطار اللجنة ليشمل البعدين السياسي والاقتصادي. غير أن هذا الطرح لم يلق تواقيعاً، نظراً إلى ضعف الوضع اللبناني في هذا الإطار، فجرى الاقتداء بإضافة ممثل مدني من كل طرف إلى اللجنة. ومن



## خدمات مرجعية متكاملة لتنمية إقتصادية مستدامة

**شهادات**  
شهادات الانظمة  
شهادات مطابقة المنتجات  
شهادات الأبنية الخضراء  
شهادات الأشخاص

**تدقيق ومراقبة**  
الحقل الصناعي  
تنفيذ المراسيم القانونية

- ٨. مختبر الطلاء
- ٩. مختبر البترول ومشتقاته
- ١٠. مختبر النسيج والجلود والمطاط
- ١١. مختبر الهندسة الميكانيكية
- ١٢. مختبر التربية والهندسة المدنية
- ١٣. مختبر الكهرباء
- ١٤. مختبر المتropolوجيا
- ١٥. مختبر الطاقة المتجدددة

**المركز اللبناني للتحكيم**  
التدريب، الكفاءة، المراقبة،  
التدقيق وإصدار الشهادات  
الفحوص الإللاافية  
مركز إعادة تدوير غازات التبريد

- إستشارات
- دروس وبحوث
- فحص وقياس وتحليل

### المختبرات

- ١. مختبر التحاليل الكيميائية
- ٢. مختبر التحاليل الفيزيوكيميائية
- ٣. مختبر التحاليل الحرثومية
- ٤. مختبر التحاليل الدوائية
- ٥. المختبر المركزي لبحوث الحبوب  
والدقيق والخبز
- ٦. مختبر تحاليل المياه
- ٧. مختبر التعبئة ومواد التغليف

### المراكز المتخصصة

- CIT مركز الابتكار والتكنولوجيا
- ELCIM المركز الأوروبي - اللبناني  
للتحديث الصناعي
- LCPC المركز اللبناني للإنتاج الانظف

مبنى معهد البحوث الصناعية - مجمع الجامعة اللبنانية - الحدث (بعدا) - لبنان - ص.ب. ٢٨٠٧٢ - بيروت

+٩٦٣ ٣ ٤٦٧٨٣٤١  
info@iri.org.lb



@IRILEBANON



العميد المتلاع في الجيش اللبناني انطون مراد.

واليونيفيل بالتقدير وتقوم بتدمير المباني التي تعتبرها مشبوهة وتستهدف السيارات التي تعتبرها تقل عناصر حزبية. في مقابل ذلك، كان لبنان يتجاوز مع الطلبات الاميركية ومنها تعين السفير سيمون كرم لرئاسة الوفد اللبناني، واعلان الجيش اللبناني منطقة جنوب اللبناني خالية من اي سلاح غير شرعي واعطائه مهلة شهر لوضع خطة لمنطقة شمال اللبناني وصولا الى نهر الاوبي. ورغم اتهام السفير كرم بأنه ضد الحزب، فقد نقل عنه قوله مؤخرا "ان الطلبات الاسرائيلية قاسية ولا يمكن تلبيتها".

■ الا تعتقد ان اسرائيل تجاوزت عمل اللجنة وتجاهلت مهمتها؟

□ هذا واضح، عند الحديث عن عقد 15 اجتماعا للجنة كان آخرها بتاريخ 19 كانون الاول 2025 على مستوى مدنيين وعسكريين، كما عقد الاجتماع الاخير على مستوى عسكريين فقط بتاريخ 7 كانون الثاني 2026. هذه، وواصلت اسرائيل تنفيذ غاراتها على اهداف شمال اللبناني من دون ابلاغ "الميكانيزم" في خطوة واضحة لتجاوزها، اضافة الى الغاء اجتماعات كانت مقررة في تاريخي 14 و17 كانون الثاني 2026. وقد حصل ذلك لأن اسرائيل تعتبر ان الحكومة اللبنانية غير جدية بتنفيذ مهمه حصرية السلاح وقد تلاقت مصالحها مع المصالح الاميركية.

■ الى ما تزعم هذه الواقع وكيف قرأت الموقفين الاميري والاسرائيلي؟

□ ليس صعبا فهم الاهداف الاميركية والاسرائيلية مما يجري وانعكاساتها على لبنان. بالنسبة الى الولايات المتحدة الاميركية واسرائيل هي آلية لزع سلاح الحزب بواسطة الجيش الجديد الذي أحكام قبضتها على النظام العالمي الجديد الذي تتفرد بقيادته، لذا فهي تعمل على مستوى الكرة الارضية من فنزويلا الى اوكرانيا الى جزيرة غرينلاند وصولا الى الشرق الاوسط حيث التركيز حاليا على ايران لكسر المحور الذي تقوده. اما بالنسبة الى اسرائيل، فان هدفها نزع سلاح حزب الله والوصول الى سلطة لبنانية صديقة لها او اقله غير عدوة. من هنا، فإنها ستطلب من لبنان مطلع شباط؟

■ توحيد موعد جديد لزيارة قائد الجيش العماد تسيب الكامل كما هو حاصل مع العديد من

رودولف هيكل الى الولايات المتحدة الاميركية محاولة جديدة، قد تكون الاخيرة للحصول على التزام منه بمتابعة تنفيذ التفاهمات المعقدة والالتزام تنفيذ الخطة التي قدمها.

■ هل في قدرة لبنان التخلص عن "الميكانيزم" ودورها ومهامها؟

□ اعتقاد ان وجود "الميكانيزم" مهم رغم عدم فاعليتها، ولكن الغاءها لا يشكل مشكلة كبيرة. فالبديل منها قد تكون عودة "الاجتماعات فالبديل منها قد تكون عودة "الاجتماعات الثلاثية" او الوساطة الاميركية، كما حصل خلال التفاوض حول الحدود البحرية. ما اعتقد ان الولايات المتحدة الاميركية واسرائيل يضطمان لبنان امام خيارين احدهما من، فاما ان يتحرك الجيش لاستكمال تنفيذ قرار حصر السلاح بالقوة، الامر الذي قد يتسبب بحرب داخلية م

ننس حتى الان ويلاتها. واما ان تعلن الحكومة اللبنانية عدم موافقتها على استخدام القوة وبالتالي يصبح لبنان بأكمله تحت خطر حرب اسرائيلية وربما سورية، مدعومة من الولايات المتحدة الاميركية.

■ ما هي الاوراق اللبنانية التي يمكن استخدامها لضمان مصلحة لبنان؟

□ امام هذا الواقع الدقيق والصعب، على جميع المكونات اللبنانية التحليل بالحكمة وتغليب المصلحة الوطنية على المصالح الشخصية الضيقة،

وقراءة المتغيرات الاقليمية والدولية بدقة، واجتاز خيار ثالث يكون لبني الهوية يجب لبنان العربي و يؤدي الى بناء دولة قوية.

الدول العربية المجاورة. من هنا، فان حزب الله يتمسك بسلاحه لأنه يعتبر ان تسليم السلاح هو مدخل للقضاء على كل مقومات وجوده المادية والثقافية والايديولوجية والدخول في عصر جديد يتناقض كلها مع عقيدته، الامر الذي بدا يعتبره صراعا وجوديا.

■ وسط هذه التناقضات يطرح السؤال، هل ان وجود "الميكانيزم" لا يزال ضروري؟

□ في الحقيقة ان "الميكانيزم" من وجهة نظر الولايات المتحدة الاميركية واسرائيل هي آلية لزع سلاح الحزب بواسطة الجيش الجديد الذي لكن هذا الاخير يفهم حساسية الواقع ويتجنب الدخول في صراع عسكري مع اي مكون لبناني. من هنا، وجدت الولايات المتحدة الاميركية واسرائيل انها لم تكن لجنة فعالة، فعمدا الى تجميد عملها من دون الغاية.

■ كيف تنظر الى زيارة قائد الجيش الى واشنطن مطلع شباط؟